

الجمسي: اغتيال السباعي بداية لمخطط ارهابي موجه ضد مصر وشعبها



القاهرة - الوكالات - قدم امس الفريق اول محمد عبد الفتاح الجمسي وزير الخارجية المصرية تقريراً الى مجلس الشعب عن عملية لارتكاز في ان هدف ارسال قوة الصاعقة الى قبرص كان تخليص الزهائن والقضى على الارهابيين الذين اغتالوا السيد يوسف السباعي ، وقال ان رجال الحرس الوطني القبرصي اطلقوا النار على القوات المصرية عندما في حين لم يتحركوا لمواجهة الارهاب الذي نال من سيادة بلادهم وشوهميتها .

واشار وزير الخارجية المصرية الى المساعدات التي تقدمتها مصر لقبرص في اهلاك الاوقات ، واصفان ان ثوابي السلطات القبرصية وتواطؤها

البقية على ص ٨ ع ٦

# الانبار

صحيفة يومية سياسية

حزب «الاحرار» يؤيد قرارات الحكومة حول سياسة الاستيطان

القدس - مراسلنا البرلماني - ايد امس حزب الاحرار في كلفة الليكود القرارات التي اتخذتها الحكومة يوم امس بالنسبة لسياسة الاستيطان في المستقبل .

وقد اتخذ الحزب هذا القرار في ختام النقاش الذي اجريته والذي ارجى عدة مرات في السابق . وقد انتقد المتحدون سياسة الاستيطان التي اتبعها السيد ارئيل شارون ووزير الزراعة بدون علم الحكومة . وقال السيد جديعون بات وزير الاسكان والبناء ان تصب ابراج المياه وتوجيه الجرافات الى سيناء قبل عدة اسابيع بدون علم الحكومة قد الحقت الاضرار بسمعة الدولة لدى الرأي العام . واضاف السيد بات ان قرار الحكومة امس

البقية على ص ٦ ع ٦

وزير مصر: اسرائيل لن تتخلى عن المطارات في سيناء



وايزمن: اسرائيل لا يسعها التخلي عن المطارات في سيناء

القدس - اجتمع الدكتور ديفيد اوين وزير الخارجية البريطانية امس بالسيد مناخيم بيغن رئيس الوزراء ، كما اجتمع بالسيد عزيز وايزمن وزير الدفاع .

وقال الدكتور اوين ان اجتمعه مع السيد بين كان حسنا . واصفان انه تبادل الانطباعات مع السيد وايزمن حول مبادرة السلام المصرية واهدائها . وقد اعرب السيد وايزمن عن اعتقاده بصدق رغبة الرئيس المصري في اطلاق السلام في المنطقة .

وعلم ان السيد وايزمن أكد من جديد الاهمية التي تعلقها الحكومة على المطارات في سيناء وقال ان اسرائيل لا يسعها ان تتخلى عن هذه المطارات .

وايزمن والدكتور اوين حول مختلف المواضيع التي طرحت على بساط هذا وقد اجتمع وزير الخارجية البريطانية امس بالسيد الفرد اترتون مساعد وزير الخارجية المصرية في القاهرة لبحث المسائل المتعلقة بالسلام في سيناء . وكان السفير المصري قد عاد الى القاهرة قارول امس بناء على قرار حكومته بعد قطع العلاقات بين مصر وقبرص . كما عاد الى نيقوسيا سفير قبرص في القاهرة . واصفان وكالة انباء الشرق الاوسط ان السفارات اليونانية في القاهرة تستمر في المصالح القبرصية في مصر بينما سترعى السفارة البريطانية في قبرص المصالح المصرية هناك .

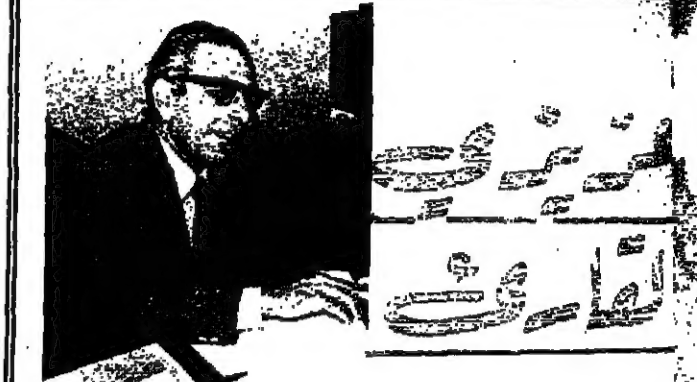
وزير خارجية لبنان يصل دمشق اليوم

دمشق - يصل الى هنا اليوم السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والدفاع اللبناني في زيارة سوريا يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين السوريين . وسيقيم السيد بطرس اثنا هذه الزيارة بتسليم رسالة من الرئيس اللبناني الياس سركيس الى الرئيس السوري حافظ الاسد . وسنحاول المباحثات اللبنانية السورية ووحدات الاخيرة بين القوات السورية ووحدات من الجيش اللبناني وموضوع انتهت مدة القوات السورية التابعة لقوة الردع العربية التي تنفي في لبنان والمشردين من شهر ابريل القادم .

## اسرائيل تعرض اقتراحات جديدة على مصر وافقة اسرائيلية - مصرية على ضمان أمن دول المنطقة

القدس - من سليم نجار - اوضح السيد مناخيم بيغن رئيس الوزراء امس للسيد الفرد اترتون مساعد وزير الخارجية الاميركية ان اسرائيل ستوافق على مسودة الاقتراحات المصرية لاعلان المبادىء المشتركة في حالة عدم تضمنها بنودا خاصة تدعو الى انسحاب اسرائيلي شامل من المناطق المدارة واقامة دولة فلسطينية . واصاف السيد بيغن ان بعض الاقتراحات المصرية قابلة للتفاوض وان هناك تفاهما كاملا بالنسبة لاحد البنود الذي ورد في مسودة الاقتراح المصري .

وقد اوضح رئيس الوزراء اسرائيل هذا امس للسيد اترتون في الاجتماع الذي تم بينهما والذي حضره السيد



ثمانية اعوام مضت منذ تسلمت رئاسة تحرير هذه صحيفة ، ثمانية اعوام عاصرتي فيها وعاصرتك ، التي فيها ، بانفادتك ، وتوجيهاتك ، واقتراحاتك ، يذك . ومدى نجاسي فيهمتي هذه اتركه لتقديرك ، عزيزي القاري ، فالجريدة تفككك واليك .

واذا اترك الجريدة اليوم ، بعد استقالي لاسباب لا ارى جة الى الخوض فيها في هذه المعالجة ، اود ان اشكر من هم قلبي ، عزيزي القاري ، على تحمك اياي طيلة هذه مدة ، كما اود ان اشكر ، من صميم قلبي ايضا ، زملائي جريدة « الانباء » ، كلهم بدون استثناء ، من محررين نائب ومراسلين واداريين ، وعمال المطبعة ، على تعاونهم في بكل اخلاص وود ، الامر الذي كان ، وحده ، سندا لي مهمتي .

والى اللقاء ، عزيزي القاري ، من منبر آخر - من الله .

المحرر  
ليومر

ديان : اسرائيل ليست راضية عن المفاوضات

القدس - اعلن السيد موشيه ديان وزير الخارجية الاسرائيلي امس للسيد اترتون الذي ستهوجه صباح اليوم الى القاهرة لبحث المسودة التي تقدمتها مصر في الاقتراح المصري والتي تضمنت صيغة جيدة لبعض البنود من بينها مراحل الانسحاب الاسرائيلي من سيناء ومصر ، والمطارات في سيناء ومستقبل المستوطنات في مشارف رفح .

واوضح السيد ديان للسيد اترتون ان اسرائيل لا تقبل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ بالنسبة للانسحاب البقية على ص ٦ ع ٦

رئيس الدولة القادح سيقع الاختيار عليه من اليهود الترقين

القدس - من سليم نجار - ابلغ امس السيد مناخيم بيغن رئيس الحكومة الوزراء اربعين وساتر ونسب من قراره بان رئيس الدولة القادم سيقع الاختيار عليه من بين اليهود الترقين .

ويذكر ان البروفيسور افرام كاتسبر رئيس الدولة الحالي سيبقي مهام عمله الى شهرين ، ابريل القادم مع انتهاء مدة رئاسته التي استمرت ٥ سنوات . ويبحث معه التطورات الراهنة في لبنان

## مصر تلغي الامتيازات الخاصة التي يتمتع بها الفلسطينيون المقيمون في اراضيها

القاهرة - الوكالات - اعلن رئيس الحكومة المصرية السيد محمد سالم في مجلس الشعب المصري امس ان حكومته قررت الغاء الامتيازات الخاصة التي كان يتمتع بها الفلسطينيون المقيمون في مصر .

وكان السيد محمد سالم يلقى خطابا سياسيا في اجتماع مجلس الشعب شرح فيه ظروف اغتيال المرحوم يوسف السباعي والعمليات التي قامت بها قوات الصاعقة المصرية في مشارف لوزنكا في قبرص .

وقال ان مصر كانت تشاهد القسور العالمي وتمثل في نطاق التضامن العالمي ككافة الارهاب الدولي ، وشرح السيد سالم بعد ذلك ظروف انقاذ مؤتمرا التضامن العربي في قبرص ، وتكيد السلطات هناك بان اجراءات الامن ستكون بحسب حماية المؤتمر واعماله .

وقال ان قوات الصاعقة لجحت في مهمتها وبعد ان تمكنت من تحرير الزهائن الذين احتجزهم الاجريسان غنحت القوات القبرصية الزهائن على رجال الصاعقة في قوبرص .

ثم تحدث السيد محمد سالم عن الموقف القبرصي وقال انه قد أصدر كل الفرض لتحقيق الجن في التفتق الذي نزل فيه القنصل قبل ايام من المأزق . ثم اهدر كل الفرض لتفتق عليها وسبل لها احضار طيارة ، واوضح السيد سالم انه كان واضحا للسلطات القبرصية سفلة السفارة العسكرية المصرية ولم يمنحها احد ولم يطلب منها احد عدم الانسحاب في البقية على ص ٦ ع ٦



## بدء محاكمة الارهابيين الذين اغتالوا السباعي في قبرص

نيقوسيا - الوكالات - بدأت هنا امس وسط اجراءات امن شديدة محاكمة الارهابيين الفلسطينيين الذين اغتالوا المرحوم يوسف السباعي في ١٨ من الشهر الحالي بتهمة القتل العمد .

وقد بدأت اجراءات الاتساع الاولى في مبنى محكمة نيقوسيا بوجه القاضي القبرصي اليها الاتهام قائلا: ان جريمتها تستوجب عقوبة الاعدام . وقال ان المحكمة تعزم تعيين محامين بواقعة المتهمين للذين طلبا تعيين محامين من الجزائر او ليبيا او العراق او اليمن الجنوبي لغرض هذه المهمة . واعان المتهمان انه اذا كان لا بد من تعيين محام قبرصي فانه لا مفر من قبول ذلك .

هذا وسيتم التحقيق مع المتهمين ادة اسبوع تقدر بعده القضية امام محكمة الجنايات .

رسالة من الرئيس الصومالي لأمير الكويت

الكويت - رويتر - سلم امس الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من الرئيس الصومالي محمد سيد بري تتناول باغترطورات الموقف في منطقة القرن الافريقي . وقد قام بتسليم الرسالة السيد محمد غالب وزير الثقافة والتعليم العالي الصومالي الذي وصل الى الكويت ليلة امس قادم من بيروت في اطار جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية بهدف الحصول على تأييد هذه الدول للصومال في الصراع القائم بينها وبين اثيوبيا حول صحراء اوغادين .

اللجنة الوزارية الخاصة تبحث موضوع اعادة سكان اقريت ويرغم

القدس - مراسلنا البرلماني - من المقرر ان توجع هذا الاسبوع اللجنة الوزارية الخاصة برئاسة السيد ارئيل شارون وزير الزراعة لبحث موضوع اعادة اعادة سكان اقريت ويرغم الى قوبرص .

وقعت امس ادارة شعبة « لاعام » في كلفة الاقريت اجراءات استثنائية لبحث هذا الموضوع ناشدت في عناية الحكومة واللجنة الوزارية ، ومعارضة مشروع اعادة سكان اقريت ويرغم الى قوبرص .

## صندوق جوائز دراسية للطلاب الجامعيين العرب المتفوقين

القدس - مراسل خاص - اعلن الدكتور موشيه شارون ، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، عن تأسيس صندوق جوائز دراسية للطلاب الجامعيين العرب المتفوقين هو الاول من نوعه بالنسبة للطلاب العرب .

وقال الدكتور شارون ان هذه الجوائز التي ستبلغ للجنة الجامعية الحالية ( ١٩٧٧ ) في نطاق الانشاء بالقرى الثلاث لقيام دولة اسرائيل ، ستقدم للطلاب المتفوقين في دراسات الجامعية ، مع اقل الوضع الاقتصادي للطلاب المتفوقين في الامارات ايضا .

وردا على سؤال مراسلنا قال الدكتور شارون : ان صندوق الجوائز هذا ، يشترك مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ( حسن مزيانية ربح الاوقات الاسلامية ) ولشروع المسح ( المشترك للوكالة اليهودية ووزارة المعارف والثقافة ، ولكر السيد رسمي بياضة ، نائب المستشار والمسؤول من شؤون الطلبة العرب في مكتب المستشار ، ان قيمة الجائزة الواحدة ستتراوح بين ٢٠٠٠... فيرة للطلاب الواعد . واصفان ان حجم الصندوق لهذه السنة سيكمن من تقديم جوائز لحوالي مائة طالب عربي جامعي متفوق .

واناد السيد بياضة انه يشترط في المتقدم بطلب الحصول على جوائز دراسية ان يكون فلسطينيا في السنة الثالثة فما فوق للطلب الاكاديمي الاول ، او طالبا للطلب الجامعي الثاني او الثالث . وعلى هذا غنسه لا يحق لطلاب السنة الاولى والثانية ان يتقدموا بطلب الى الصندوق حتى ولو كانوا في عداد المتفوقين .

وعلم مراسلنا ان المستشار للشؤون العربية ، الدكتور موشيه شارون يرأس ادارة الصندوق المكونة بالاضافة له من السادة : رسمي بياضة ، نائب المستشار ، والدكتور هريسل فيشمان من وزارة المعارف ، وشلومو قبرص من مشروع الحج . البقية على ص ٦ ع ٦

## العفو عن التي معتقل سياسي بايران

تهران - صادق البرلمان الإيراني - على مشروع قانون يقضي بالعفو عن التي معتقل سياسي بنسبة مرور عام على مولد والد شاه ايران .

وينظر ان يوقع شاه ايران على المشروع خلال ايام معدودة .

يتم اذناك الانراج من المعتقلين سياسيين بعد اسبوعين .

## تشكيل لجنة برلمانية لبحث موضوع ماريه بدو والفتب

القدس - من سليم نجار مراسل « الانباء » البرلماني - أكد السيد ارئيل شارون وزير الزراعة امس بانه في ضوء القبط الذي اصاب منطقة القنب هذه السنة سيستدعي الوزارة موقفا مرنا ازاء القرار الذي يلزم المواطنين البسو في القنب باعادة مواتهم من المراعي في شمالي البلاد حتى يوم غد الاربعاء .

واضاف السيد شارون ان اللجنة المشتركة لحلي البدو والوزارة هي التي حددت موعد اعادة المراتي البدوية الى القنب حتى نهاية الشهر الجاري . ولكر وزير الزراعة نسياني رده امس على اقتراح لجدول الاعمال قدمه السيد يغال « السون » للجمع ، ان الوزارة ناشدت اصحاب المراتي البدو لتسجل رؤوس الغنم التي يمتلكونها التي يتسنى للوزارة تفحص المراتي بصورة متساوية . الا ان المواطنين البسو يشتمون عن القيام بذلك .

وقد قرع السيد شارون عقدا لثاء رده الامر الذي دفع به الى اتهامه ككلمة مقترحة شطب الموضوع من جدول الاعمال .

واشار السيد الون في كلمته الى الامر الجسيم الذي سلطه القنب على المواطنين البدو عند التزامهم باعادة مواسمهم الى اراضي القنب القاحلة الزهائن في الطائفة القبرصية . وكان السيد شارون قد اقر ان يدير نفس الموضوع عضو اللجنة السيد زيدان عطشة « داني » الا ان ادارة الائتلاف بمنته من القيام بطرح موضوعه . وقد البقية على ص ٦ ع ٦

## وزير خارجية لبنان يصل دمشق اليوم

دمشق - يصل الى هنا اليوم السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والدفاع اللبناني في زيارة سوريا يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين السوريين . وسيقيم السيد بطرس اثنا هذه الزيارة بتسليم رسالة من الرئيس اللبناني الياس سركيس الى الرئيس السوري حافظ الاسد . وسنحاول المباحثات اللبنانية السورية ووحدات الاخيرة بين القوات السورية ووحدات من الجيش اللبناني وموضوع انتهت مدة القوات السورية التابعة لقوة الردع العربية التي تنفي في لبنان والمشردين من شهر ابريل القادم .

## نعي وجيهه فاضل

طلوزة - نابلس - يتقرب منمته الحزن والام ينفى ال الفارس في طلوزة ونابلس والفنيين والسلام العربي عيدهم المرحوم فؤاد الفارس

تسقى الوجيه عبد الرؤوف الفارس عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاما فاضحا في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين .

وسيتبع جنازة الطاهر بعد صلاة الظهر اليوم الثلاثاء من مسجد طلوزة الشرقي الى مزاره الاخير .

رحم الله فقيدنا الغالي رحمتا وسعوا كنهه فوجع جنازه .

وانا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : نقل التمازي بعد الساعة الثالثة من عمر اليوم في منزل الحاج نهي الفارس في وادي الجادان .

تمزية

دار الاناعة الاسرائيلية ترفع احر تعازيها لعائلة معلم بؤفة الحامي المرحوم

مفسر معلم

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وآلهم آله وذويه الصبر والسلوان

وانا لله وان

تمزية

نقدم باحر التعازي القلبية للزليل اسامة محمد محاميد بؤفة جده المرحوم

احمد الحاج اسماعيل محاميد

عن عمر يناهز ٨٠ عاما

للفقد الرحمة لاله وذويه جميل الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

أسرة « الانباء »







# الامن الغذائي العربي في دراسة اقتصادية عربية

## خز قبل السياسة احيانا



يصل الكاثل مركب فوق عظمة العرض

## تطور العمليات الجراحية لاستبدال المفاصل

طوبى بعد ان ثبت ان الورك الاصطناعي لا يزال يعمل عملا ممتازا منذ ٢٠ سنة. وتجري حاليا تجارب لتصل سطوح الفصل بالخرف طبقة فوق طبقة، اذ ان الخزف يدوم الى الابد.

### محور الدوران

ومن المشكلات التي اعاقت ظهور الكاثل الاصطناعي حتى الان، قلة المعلومات المتوفرة عن ميكانيكته. فتمثل هناك تساؤلات من الشلل الذي تحدثه القدم، ومن ماهية محور الدوران. والواقع ان حركات القدم معقدة، ومعظم وزن الجسم وقوته يمر خلالها.

وقد انصح اخيرا ان قوس القدم لا ينحرف اكثر من ٢٥ درجة أثناء المشي العادي. وعندما درس فريمان ونفرته دوران القدم اقروا ان محورا واحدا للدوران يكتفي تقريبا لحركة الكاثل الاهتزازية وان زرع قطعة تؤدي الى الدوران على ٢٥ درجة على مستوى واحد يكفي للراحة الشدوية.

وهكذا جاءت القطعة البديلة التي صممها وزرعها حتى الان في حوالي ٢٠ مريضاً من جزئين وتصل على كرات الاحتكاك، اي ان كل جزء يشكل قسماً من اسطوانة ذات محور واحد للدوران. ويقلل القوسان احدهما فوق الآخر دون ان ينشلا، كما لو كانا صفحتين في كتاب عند انثناء الكاثل في حين يغطي مركب البوليثاين طرف عظمة الساق. وتجمع القطع مع العظم بمرات اردادية زيادة في ثباتها.

وحتى الان لم يسجل اي خطأ او فشل، والامل مقفود على تحقيق العظم بمرات اردادية زيادة في ثباتها.

## لعبة الصراع الدولي هل تتوقف عندا وغاديه؟

الارجح عندما تنجح القوات الجوية والكوبية والروسية في اعادة احتلال سوريا لمعركة معركة اوغانين لصالح سوريا. لذلك ان موسكو هي التي تزداد الصلابة بالسلح في القام الاول ان يسودا ميه بالنوكل الى ابد من ذلك. عندئذ سوف يتكون من منظمة الوحدة الافريقية الى جانبها. اي عدم خرق الحدود الاسرائيلية القنينة. وهذا ان الصومال لن تعبر خاسرة وانما عاجزة عن النصر. والمسأل حول ما اذا كان نظام الرئيس صدام ساد يري سوف يمكن من الانسحاب ام انه سيخجل بجبل اخر من عملاء موسكو هو احد الاسئلة التي تطوي عليها حالة «اللاخسارة» التي اعتلت لها وحركتها روسيا بدهاء.

ولكن الذي يمكن استخلاصه هو ان الحرب الدائرة في القرن الاخير في حال شل مجلس الأمن ومنظمة الوحدة الاممية - بشكل «وهي قد شكلت فعلا» - تهدد السلام.

عن «الغارديان» البريطانية

من الحاصلات الغذائية الرئيسية هو سبب التوجه الغذائي العربي المتزايدة ماله لا يبدل امام الامم العربية عن العمل لرفع معدل نمو هذا الانتاج، لان البديل هو شبح المجاعة او في افضل الظروف الوقوع تحت السيطرة التامة للبلاد المصدرة للحبوب، ويبدو ذلك جليا اذا حاولت البلاد العربية ان تخرج العشرة ملايين طن من الحبوب تقريبا التي تستوردها حاليا، فانماج هذه الكمية بمعدلات النمو العالمية، يتم في حوالي منتصف القرن القادم، ولكن في تلك التاريخ يكون عدد سكان البلاد العربية قد زاد الى نحو ثلاثة امثال عددهم الحالي وزادت احتياجاتهم الحالية. ويعني ذلك تبعية البلاد العربية غذائيا بقيمة تامة للبلاد المصدرة للحبوب فيما لو امكن توفير شطر كبير يصل الى نحو ٤٠ بالمائة من الصادرات العالمية من الحبوب تستوردها البلاد العربية وحدها. واذا لم يكن توفير هذه الكميات فان شبح المجاعة يصبح من الأمور التي لا يمكن تجاهلها.

واذا كانت مشكلة الغذاء في الوطن العربي قد أصبحت مشكلة سياسية يحكم تقاطع وتزايدها ومدى ما تلعبه على العرب من اعتبارات تزايد على عدد قليل جدا من الدول التي تسيطر حاليا على صادرات الحبوب بيطرة تامة، فان حل هذه المشكلة يكمن ايضا في الجهد السياسي العربي المشترك الذي يسمح وحده بتعبئة كافة الجهود لوقف تدهور الموقف الغذائي. ان ما هو معروف من تفاوت توزيع الموارد الاقليمية والمالية والمالية والبشرية والقدرة على التقني بين البلاد العربية وما تتطلبه المشروعات الزراعية الكبرى، من ضخامة الجهد الفني والمالي، يؤكد ضرورة تعزيز السياسي الذي يمكن ان يخلق منه العمل الاقتصادي العربي المشترك لاستخدام كفاءة الموارد بأعلى درجات الكفاءة التقنية والاقتصادية. ان التنمية الزراعية المتقدمة كما تقوم بها البلاد العربية حاليا لا تؤدي الى استغلال الموارد الضخمة المتاحة في مجموعها، ولا بد من جهد مشترك في اعمال التنمية الزراعية لاستغلال اكل لهذه الموارد، ولكن هذا الجهد المشترك لا يمكن ان يكون لمرحلة من الزوارات والاهجرة الفنية وحدها، بل انه اول واخيرا نبرة الوسائل والتمويلات السياسية التي تخلق من التفاهم السياسي على اعلی مسؤولته.

وعلى اساس التوجه السياسي يفسر الجهود العربية لتحقيق الأمن الغذائي لامة، يمكن للاجهزة الفنية الزراعية والمالية والتقنيية ان تقرر الميكنة وتنظيم في وضع البرامج لتوسيع طاقات انتاج الزراعي ونسي استخدام هذه الطاقات في انتاج اكثر الحاصلات احمية للاستهلاك الغذائي العربي في توزيع هذه الحاصلات بين مناطق الانتاج على اساس ميزانها النسبية. ان العمل العربي المشترك يستلزم في مجال تلبين الغذاء تسيير السوق العربية الزراعية تجسيدا حقيقيا وتطبيقا لاجلها معها معالجة مشتركة لكثير من مشكلات الاستيراد والانتاج والتسويق والاسعار والاستهلاك والتصدير والاستيراد والائتمانات والحماية الجمركية، شأن ما تری الان بعضه في تطبيق السياسة الزراعية المشتركة لدول السوق الأوروبية المشتركة.

على اساس التوجه السياسي يفسر الجهود العربية لتحقيق الأمن الغذائي لامة، يمكن للاجهزة الفنية الزراعية والمالية والتقنيية ان تقرر الميكنة وتنظيم في وضع البرامج لتوسيع طاقات انتاج الزراعي ونسي استخدام هذه الطاقات في انتاج اكثر الحاصلات احمية للاستهلاك الغذائي العربي في توزيع هذه الحاصلات بين مناطق الانتاج على اساس ميزانها النسبية. ان العمل العربي المشترك يستلزم في مجال تلبين الغذاء تسيير السوق العربية الزراعية تجسيدا حقيقيا وتطبيقا لاجلها معها معالجة مشتركة لكثير من مشكلات الاستيراد والانتاج والتسويق والاسعار والاستهلاك والتصدير والاستيراد والائتمانات والحماية الجمركية، شأن ما تری الان بعضه في تطبيق السياسة الزراعية المشتركة لدول السوق الأوروبية المشتركة.

## نيويورك تايمز القتال في لبنان يحمل مضاعفات مفاوضات تسوية الشرق الاوسط

السوري بالنسبة للبنان وحكامة الشرق الاوسط ككل. هذه العوامل التي لا يمكن بالضبط تحديد اهميتها فيما يتعلق بالقتال الدائر ربما ساهمت في تضخيم الاحتكاكات العنيفة التي تحدث مع قوات غربية في وطن ما زال منقسما على نفسه حول عدة قضايا وعدة مخاوف، كما انها تفتي بعض التسك حول ما اذا كانت مثل هذه القوات قادرة على ايجاد فترة انتقالية في لبنان بينما السنوات السياسية الحسنة مطروحة على بساط البحث بين اسرائيل والحرب، وبمبادرة اخرى، هل يوسع القوت الاسرائيلية ان تقوم بدور مماثل في سيناء والضفة الغربية المحتلة بالمستوطنات الاسرائيلية في الضفة، بينما مسألة السيادة المحددة تدخل مراحل التنفيذ.

ان التدابير التي اتخذتها اسرائيل في الاصل في الأراضي المحتلة بعد عام ١٩٦٧ انتهت نجاحا. ولكن التوتر تصاعد ورافقه تصاعد اعمال الارهاب وبات من الصعب اقل من قبل القبول بنوع من الانسحاب العسكري في المناطق المحتلة عليها دون النوصل الى ترتيبات سياسية جديدة حولها.

ان تقوم بالهبة، فقد اثبتت هذه القوات انها قادرة على التماشي مع السكان في عدة مناطق من العالم، ولكن الامم المتحدة نفسها تعتبر اليوم مؤسسة غير مسيطرة نصف بها عدة اشكال من الخلافات وهذا يدور ان الحلول المؤقتة للاحتكاكات بين العرب واسرائيل ان يؤدي الى سلام دائم بل قد تعجل في حدوث انتفاخ اخر.

٢ - اعتمد الانتاج الزراعي العربي على الاقطار، اذ تتركز الرقعة الزراعية في افريقية بنحو ٧٨ - ٢٢٢ من جلة الرقعة الزراعية العربية. وفي غني عن البيان ان انتاجية الأراضي الخربة اقل كثيرا وان متوسطها اقل من متوسط انتاجية الأراضي الحربية، فضلا عن ان بعض الأراضي الحربية لا تحصل على المقدر الكافي من المياه الذي مما يؤدي الى نقص انتاجيتها.

٣ - نقص المساحة المحصولية من الرقعة الزراعية نتيجة عدم زراعتها الخيرة بالتكامل سنويا بسبب نقص التوزيع الشائع الانتشار في البلاد العربية والذي يؤدي الى نقص المساحة المحصولية الى ٣١ مليون هكتار اي بنسبة ٦٦ في المئة من الرقعة الزراعية.

٤ - انتشار الزراعة الخصبة التي تستخدم كميات محدودة جدا من السماد الكيماوية والمبيدات والبيوتكس الحسنة والجرارات والآلات الزراعية مما يعكس تخلفا تكنولوجيا كبيرا للزراعة العربية ينكس اثره على مستوى غلات المحاصيل.

٥ - استخدام الأراضي الزراعية العربية يعتبر استخدام الأراضي الزراعية محصلة تفاعل العوامل الطبيعية والعمال الاقتصادية والاجتماعية للدولة، وفي الاطار العام الذي تحده العوامل الطبيعية لصلاحية الارزوع، تظم العوامل الاقتصادية والاجتماعية دورا حاسما في توزيع استخدامات الأراضي بين تلك الحاصلات والنسبة السكانية الزربية ومعدل النمو الحضري ومستوى التوزيع والتكثيف والالتزامات السياسية والاقتصادية والتكاليف والموال والموال الجارية للزراعية والادوارات المرحلة والزراعية ومدى التكامل الزراعي والصناعي في الدولة، بالإضافة الى موقعها الجغرافي بالنسبة للسواحل وما تتمتع به من ميزات نسبية وبالنسبة لاستخدامات الأراضي الزراعية العربية في متوسط الفترة ١٩٧٢ - ١٩٧٢ كانت مساحته حقله العوامل الطبيعية والاقتصادية، وخصوصا التسبب السكانية الزربية التي تعكس شيق الطبقات الاجتماعية الزراعية ما يلي:

١ - توجه الشغل الحاص من المساحة المحصولية لانتاج محاصيل الحبوب حيث تصل نسبة مساحته الحبوب الى ٧٨ بالمائة وتعكس سياسة الحبوب في استخدام الأراضي هدف الحصول على أقصى قدر ممكن من مساحته الحبوبية والزراعية الاقترنة بكثافة مناسبة من برقيات الحبوب، فضلا عن الحصول على أعلى إنتاجية من الموارد الزربية. وبالنسبة للزراعات التوسعية التي توجه الى المساحات الزراعية ابر بالقة من المساحات المحصولية فانها تمل بواقع الوحدة من الارض قدرا اكبر من الطاقة الحراجية من الحبوب «اي انها ارضي ثناء من الحبوب» وان كانت اقل كثيرا جدا منها في محتوياتها البروتينية.

٢ - توجه نحو ١٦٣ بالمائة من المساحة المحصولية لزراعة البقوليات ارب بالمائة والخضروات ٢٩ بالمائة والفواكه ٩ بالمائة وتعكس مساهمات الخضروات في المتوسط غير كافية، ولكن شيق الطبقات الاجتماعية لا يسمح اقتصاديا بتوجه نسبة اكبر من الأراضي لزراعتها. ويراعي ان انتاج هذه المحصولات لا يستهلك جميعه محليا، اذ يصدر جانب ملحوظ من الفواكه، وجزء محدود من الخضروات والبقول.

٣ - توجه نحو ٣٠ بالمائة من المساحة المحصولية لزراعة الحاصلات الصناعية، نصفها تقريبا لزراعة الحاصلات الغذائية كالبنون الزيتية مره بالمائة والمحاصيل السكرية لار بالمائة، ونصفها الاخر للالبان ٢٣ بالمائة والذرة ٢٣ بالمائة. ويصل صغر المساحة المخصصة للحاصلات الصناعية على ضعف التكاليف الصناعية الزراعية بسبب شيق الطبقات الاجتماعية الزراعية وعدم امكن تخصيص مساحات كافية للحاصلات الصناعية ما ينعكس على شغل طبقات صناعية محدودة ولتفارت قصيرة خلال العام.

٤ - ان كانت البلاد العربية توجه جزءا من مساحتها المحصولية لانتاج الحاصلات باستثناء مصر التي توجه ٢٣ بالمائة منها واليمن الجنوبية التي توجه ٧٧ بالمائة منها لانتاج الحبوب، ويعني عدم تخصيص مساحات للملف في الدورة الزراعية عدم تكامل الانتاج النباتي والانتاج الحيواني في الزراعة، ويغفر ذلك النقص الشديد في الالبان حيث توجد مناطق بارها تكد تكون محرومة من الالبان الخام، ويعبر نقصان النظام الزراعي ونقص المياه وضيق الطبقات الانتاجية من اسباب عدم تكامل الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني في معظم البلاد العربية.

## مواجهة مشكلة الأمن الغذائي العربي

١ - ضيق الرقعة الزراعية بالقياض الى عدد السكان، لا تصل الرقعة الزراعية الى ٢٧٤ مليون هكتار فقط بينما يصل السكان الى نحو ١٢٠ مليون نسمة وذلك في ١٩٧٥، كسما يلاحظ ان هذه المساحة من الأراضي الزراعية تصل الى نحو ١٦٠ في المئة من إجمالي المساحة العربية القابلة للزراعة.

نحو ٦٠ في المئة من التوسيع في البلاد العربية في مجموعها، وتتراجع على مستوى هذه البلاد بين ٥١ - ٦٩. ويعبر ارتفاع هذه النسبة مؤشرا لاهم اتزان النمط الغذائي العربي نوعيا، ذلك ان التوسيع لا يتجاوز ٢٢٤ في المئة من المساحة ٢٦٦ في النيسا، ٢٢٩ في بريطانيا، ومن ناحية اخرى يعبر ارتفاع هذه النسبة مؤشرا لتخفيض متوسط الدخل الفردي الذي لا يسمح الا باستهلاك نسبة عالية من المواد الغذائية لتخفيض منها كثيرا بواقع الوحدة الحرارية بالمقارنة مع الاغذية الواقية كاللحوم ومنتجات الالبان والفواكه.

وتشابه نمط الغذاء العربي الذي تسوده الاغذية الشدوية يعطي تقاطعا هاما بين البلاد العربية في نوعيات وكثافات هذه الاغذية خاصة فيما يتعلق بالحبوب وهي المكون الاساسي للاستهلاك الغذائي، فتنسب استهلاك القمح الى اجمالي استهلاك الحبوب يصل الى ٥٦ في المئة من التوسيع على مستوى الدول العربية، ولكن هذه النسبة تتفاوت تقاطعا واسعا بتفاوت بين ١٠ - ٩٢، وتفاوت كمي بين ١٤ كلف ١٨٧ كلف للرد في النيسا بين مختلف الدول العربية. وتصل نسبة استهلاك القمح الى مجموع الحبوب في السودان والصومال واليمن والجزيرة حيث يستهلك الحبوب الحشنة كالقرفة الرفيمة والذخن بشكل اساسي بينما ترتفع نسبة استهلاك القمح في الدول البترولية كما هو الحال في الجزائر والسعودية والكويت والعراق وليبيا وكذلك في سوريا حيث تصل الى نحو ٧٥ من استهلاكها من الحبوب. وارتفاع استهلاك نسبة القمح بالقياس الى استهلاك باقي الحبوب والذرات الشدوية يدل على ارتفاع مستوى الدخل الفردي نسبيا، كما ان ارتفاع نسبة استهلاك الحبوب الحشنة كالقرفة والذرة الرفيعة والذخن وانخفاض مستوى الدخل وبالتالي يعبر عن انخفاض مستوى الحياة.

ويعبر المستوى الغذائي العربي فغيرا في مكوناته البروتينية الحيوانية، وتتراجع نسبة السموات الحيوانية المتوفرة من مصادر حيوانية بين ٢٩ - ٢١٧ من اجمالي الطاقة الحرارية بالنسبة لمجموع البلاد العربية فيما عدا استثناءات قليلة، وترتفع بنسب متفاوتة استهلاك اللحوم عموما في الدول المتقدمة والصناعات النامية، وارتفاع الاستيراد العالي وبالقائي يرتفع متوسط استهلاك الفرد في كل من السودان وليبيا والكويت والسودان والصومال، كما يخلف استهلاك البلبان ومنتجاتها في معظم البلاد العربية باستثناء موريتانيا والسودان.

وبملاحظة الاختلافات الكبيرة القليلة بين البلاد العربية سواء فيما يخص بياطها السكانية او الحضرية او المستوردة نحو ثلاثة ملايين طن، وقلت تضطرد في الزيادة حتى بلغت في منتصف السبعينات نحو عشرة ملايين طن او نحو نصف الاستهلاك الحالي، وعلى الرغم من خطورة هذه النجوة الغذائية فانه لا يمكن وقف استيعابها في المستقبل مع استمرار معدلات النمو العالمية لانتاج الغذاء والتمتع العالمية بالاستهلاك. ومع نمو الانتاج الغذائي بمتوسط مسوي لا يكاد يصل الى ٢٢ بل ولا يزيد عن ١٠٠ بالمائة، ومع نمو الاستهلاك الغذائي بمتوسط ٢٢ بالمائة، الاقل نتيجة نمو السكان بمتوسط ٢٢ تقريبا ونتيجة لزيادة الدخل بمتوسط ٢٢ فان تفاوت معدل نمو الانتاج والاستهلاك يعني استمرار اسراع النقص في الانتاج، وتزايد الاعتماد على الخارج لسداه، اي اضطرار تلتصق نسبة التكتا الكسواء الذي العربي من الد ٥٠ بالمائة، ولن يمكن تدهور الوضع الغذائي الا اذا امكن للبلاد العربية في مجموعها ان تبدأ تنمية انتاجها الزراعي بمعدل يسمح فعلا باستمرار تضييق النجوة الغذائية.

## قصور الانتاج الزراعي العربي

تتصل مشكلة الأمن الغذائي العربي ونفاضا في الانتاج الزراعي العربي نفسه ينقص هذا الانتاج في كميته ونوعه عن احتياجات الاستهلاك ويضعف خاصة الاستهلاك الحضري، ويعكس قصور الانتاج حقيقة شيق الطبقات الاجتماعية للاقتصاد الزراعي العربي حتى ولو كانت هذه الطبقات تبدو كبيرة في طاقها، وبينك الوفرة على حقيقة حجم الطبقات الاجتماعية الزراعية العربية من الاعتبارات الآتية:

١ - ضيق الرقعة الزراعية بالقياض الى عدد السكان، لا تصل الرقعة الزراعية الى ٢٧٤ مليون هكتار فقط بينما يصل السكان الى نحو ١٢٠ مليون نسمة وذلك في ١٩٧٥، كسما يلاحظ ان هذه المساحة من الأراضي الزراعية تصل الى نحو ١٦٠ في المئة من إجمالي المساحة العربية القابلة للزراعة.

٢ - توجه نحو ١٦٣ بالمائة من المساحة المحصولية لزراعة البقوليات ارب بالمائة والخضروات ٢٩ بالمائة والفواكه ٩ بالمائة وتعكس مساهمات الخضروات في المتوسط غير كافية، ولكن شيق الطبقات الاجتماعية لا يسمح اقتصاديا بتوجه نسبة اكبر من الأراضي لزراعتها. ويراعي ان انتاج هذه المحصولات لا يستهلك جميعه محليا، اذ يصدر جانب ملحوظ من الفواكه، وجزء محدود من الخضروات والبقول.













